

03 من 24 الأربعين النووية/ الوقوف عند حدود الشرع /صالح

الفوزان/ كبار العلماء/ حديث

صالح الفوزان

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد هذا المصنف رحمه الله تعالى وعن ابي ثعلبة الخشني رضي

الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:03](#)

ان الله تعالى فرض فرائض فلا تضيعها وحذ حدودا فلا تعتدوها وحرم اشياء فلا تنتهكوها وسكت عن اشياء رحمة لكم غير نسيان فلا

تبحثوا عنها. حديث حسن رواه الدار الرومي وغيره. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم - [00:00:17](#)

على نبينا محمد واله واصحابه اجمعين. في هذا الحديث عن ابي ثعلبة عن رضي الله عنه ان الله سبحانه شرع لعباده ما يصلحهم

لدينهم ودنياهم فرض فرائض يعني اوجب واجبات الفرض هو الواجب. وقيل ان الفرض اكد من الواجب. والواجب والفرض هو ما -

[00:00:37](#)

فاعله ويعاقب الفارق. هذا هو الفرض. فرض فرائض يعني اوجب واجبات والزم بها من الطاعات العبادات الصلوات الخمس الزكاة

صوم رمضان حج بيت الله الحرام وبر الوالدين وغير ذلك من الواجبات. الواجبات التي بين العباد وبين الله والواجبات التي بين -

[00:01:07](#)

الى بعضهم مع بعض من بر الوالدين وصلة الارحام والاحسان الى المحاويج هذه فرائض لا يجوز تركها ويلزم فعلها فلا تضيعوها

اتركوها او تتساهلوا بشأنها لانه من مصلحتكم ومن قوام به - [00:01:37](#)

قائم على الفرائض والواجبات وبعدها المستحبات من الطاعات فان النوافل تجبر الفرائض اذا حصل فيها نقص يحملها والمستحب هو

ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه. هذا هو المستحب وحل حدودا حذ لكم حدودا الحب هو الشيء المانع - [00:01:58](#)

الله وضع موانع للعباد لا يتجاوزونها من المباحات تغنيهم عن عن ما حرم الله عليه. الله احل لعباده الطيبات حرم عليهم الخبائث. هناك

حلال وهناك حرام. هذه حدود الله سبحانه - [00:02:24](#)

وتعالى المباح لا يتعدى تلك حدود الله فلا تعتدوها والحرام لا يقرب تلك حدود الله فلا تقربوها. هذا موقف المسلم من الحلال

والحرام انه يأخذ الحلال الرئيس ويكتفي به ويترك الحرام وما يؤدي اليه من الوسائل. فلا تقربوها. يعني لا - [00:02:48](#)

الوسائل المقربة لها احتياطا حدودا من المباحات وحد حدودا من المحرمات الحلال يؤخذ والمباح يؤخذ حرام يترك. هذا هو شأن

المسلم. انه وقار عند حدود الله عز وجل. لا يتجاوزها. حرم اش - [00:03:15](#)

شوف حرم اشياء الله احب حدودا يعني وضع لكم مباحات تنتفعون بها وحرم اشياء محررات كثيرة حرمت عليكم الميتة واحل الله

البيع وحرم الربا فمنها ما جاء نص التحريم عليه ومنها ما نهى الله عنه. والمنهي عنه الاصل انه حرام - [00:03:37](#)

المنهي عنه هو الاصل انه حرام وقد يكون مكروها كراهة تنزيل من باب الاحتياط وسكت عن اشياء لم يحللها ولم يحرمها لا تسألوا

عنها لان الله سكت عنها وفي البحث عنها احراج للناس فما دام انها مسكوت عنها يتركها - [00:04:03](#)

من اخذها لا يلام ومن لان المباح مسكوت عنه والمباح هو ما لا يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه. فالله سكت عنها لحكمة ما سكت عنها من

باب النسيان سكت عنها رحمة بكم لان لا يشق عليكم غير نسيان - [00:04:26](#)

فان الله جل وعلا لا ينسى بان النسيان نقص وذهول الله جل وعلا لم يسكت عنها نسيانا لها وانما سكت عنها رحمة بكم لان لا يضيع

عليكم فلا تبحثوا عنها - [00:04:49](#)

ما عليه دليل على انه حلال خذوه وما عليه دليل انه حرام اتركوه وما ثبت عنه ايضا اتركوه لا تبحثوا عن حكم لانه لو كان له حكم

لبينه الله. سبحانه وتعالى. هذه ضوابط يسير عليها المسلم في دينه - [00:05:06](#)

وفي حياته وفي تعامله في سلوكه عامل بهذه الاشياء يفعل الواجبات ويترك المحرمات ويلتزم بحدود الله فلا يتعدها ولا يسأل عما

لا يحتاج اليه. ولا يحتاج اليه الناس. يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبدى لكم تسوءكم - [00:05:23](#)

ان تسألوا عنها حين ينزل القرآن يؤذى لكم. عفا الله عنها. والله غفور حلِيم. قد سأل قوم من قبلكم ما اصبحت او بها كافر تلك اللغات

التي لا يحتاج اليها والاسئلة التي لا يحتاج اليها هذا منهي عنه - [00:05:46](#)

انما تسأل بقدر حاجتك فقط ولا تتكلف شيئا لا تحتاجه ولا يحتاجه الناس - [00:06:06](#)